سموا الشيبي بسمان والغرو بكيسان انما غير منصرفين والسبب الواحد وهو الالف والنون
حاصل ولا بد من حصول العلمية وبيسار بفتح اليا المثناة تحت والسين المهملة وكسر الرا
علما للميسرة بمعنى اليسر كقوله . بفلتا اكثني حتى يسار لعلنا . نحج معا قالت وعاما وقابله
ونجار بفتح الفا والجيم وكسر الرا علما للفجرة بسكون الجيم بمعنى الفجور وبرة بفتح الموحدة
وتشديد الرا علما للبرة بمعنى البر وقد اجتمعا في قول النابغة . انا اقتسمنا خطتينا
بيننا . فحملت برة واحتملت فجار . والى هذا النوع الاشارة بقول الناظم . وشله برة
للمبرة . كذا فجار علم للفجرة . هذا باب اسماء الاشارة وهي كل اسم
دل على مسمى واشارة اليه والمشار اليه اما واحد او اثنان او جماعة فهذه ثلاثة
وكل واحد منها اما مذكر او مونث فهذه ستة تحصل من ضرب اثنين في ثلاثة وكل واحد
من هذه الستة اما في المسافة او بعيدها فهذه اثنا عشر حصلت من ضرب اثنين في ستة
وعلى اعتبار التوسط تصير ثمانية عشر قامت من ضرب ثلاثة في الستة والمخاطب
بالاشارة يكون واحدا مذكرا او مونثا او اثنين مذكرين او مونثين او جماعة ذكورا او
اناثا فهذه ستة تتنوع الثمانية عشر المذكورة في المشار اليه بحسبها فهذه الستة تصير
ثمانية عشر في ستة فالمجموع مائة وثمانية فللمفرد المذكر في القرب اربعة ذا بالف ساكنة
وذا بهمزة مكسورة بعد الالف وذائه بهاء مكسورة بعد الهمزة المكسورة وذاوه بها
مضمومة بعد همزة مضمومة قال . هذاؤه الدفتر خير دفتر . في كف قرم ماجد مصور .
يروى بكسر الهاء وضمها وفي كتاب ابي الحسن الهيثم انما حركت الهاء منهما للضرورة والاصل
فيهما ذا والفه اصلية عند البصريين لا زايدة خلافا للكوفيين وهو ثلاثي الاصل حذفت لامه
على الاصح لا عينه وعينه مفتوحة لا ساكنة على الاصح وللمفرد المونث في القرب عشرة
خمسة مبدوة بالذال وخمسة مبدوة بالتا وهي ذي وتي بكسر اولهما وسكون ثانيهما وذه
وته بسكون الهاء وذه وته بالاختلاس وهو اختطاف الحركة من الهاء ولا سراع
بها لا نزاع لا اشباع وذه وته بالاسكان للهاء وذات وتا بضم التا من ذات قال الموضح
في حواشي التسهيل لا اشارة ذا والتا للتانيث وهي التا في امراة ونحوه مما ابدلت التا العرف
وليس بصيغة وتاء بالالف انتهى وللمثنى القريب ذان في التذكير وتان في التانيث بالالف فيهما
رفعا وذين وتين بالياء فيهما جرا ونصبا ونحو ان هذان لساحران
مؤول وتاويله اما على حذف اسم ان ضمير شان على جواز بلا زيد ما خوذ واللام داخلة
على مبتدا محذوف والاصل انه هذان لهما ساحران او على ان ان بمعنى نعم وهي لا تعمل شيا
لانها حرف نصديق فلا اسم لها ولا خبر او على انه جاء على لغة خثعم فانهم لا يقلبون الف المثنى
ياء في حالتي النصب والجر او على ان الالف الموجودة الف المفرد والف التثنية حذفت
لاجتماع الالفين والف المفرد لا تنقلب ياء او على انه جيء به على اول احواله وهو الرفع
كما في اثنان قبل التركيب او على ان ان نافية بمعنى ما واللام بمعنى الا الايجابية كما يقول
به الكوفيون او على انه مبني لانه على معنى الاشارة واختاره ابن الحاجب
ولجمعهما في التذكير والتانيث اولا حال كونه ممدودا عند الحجازيين نحو هؤلا والقوم وهولا
بناني مقصورا عند اهل نجد من بني تميم وقيس وربيعة واسد ذكره الفرا في لغات القران
ولم يخصه بتميم كما قاله الموضح في حواشي التسهيل ومن خطه نقلت والاكثر مجيئه للعقلا

وبعل

في مؤلينا اسم الاشارة جزء الحد وهو دايل
من توقف المحدود على الحد توقف جزء
المحدود ايضا عليه انه ربما يكون معرفة
ذلك الجزء ضرورية او مكتسب بغير
ذلك الحد انتهى من الدماميني

وبعل مجيئه لغير العقلا كقوله وهو جرير بن عطية ذم المنازل بعد منزلة
اللوا والعيش بعد اولئك الايام فاشار باولئك للايام وهي مما لا يعقل وذم امر من
ذم يذم ويجوز في ميمه الكسر على اصل التقا الساكنين والفتح للتخفيف والضم للاتباع
والمنازل مفعول به وبعد متعلق بمحذوف حال من المنازل على تقدير مضاف بين الظرف
ومجروره والتقدير كاينة بعد مفارقة منزلة اللوا واللوا ممدود وقصره للضرورة والعيش
منصوب بالعطف على المنازل والايام عطف بيان على اولئك او نعت له والمخاطب
بالاشارة مذكر ولا يخفى ما في ذلك من الزيادة على قول النظم . بذا لمفرد مذكر اشر . بذي
وذه تي تا على الانثى اقتصر . وذان تان للمثنى المرتفع . وفي سواه ذين تين اذكر تطع .
وبا ولا اشر لجمع مطلقا . والمد اولى فصل ما تفرع في المشار اليه اذا كان
فيما والمراد كان المشار اليه بعيدا الحقته كاف حرفية لان اسما الاشارة لا تضاف وهذه
الكاف تتصرف تصرف الكاف الاسمية غالبا ليتبين بها احوال المخاطب من الافراد
والتثنية والجمع والتذكير والتانيث كما يتبين بها لو كانت اسما فيفتح للمخاطب وتكسر
للمخاطبة ويتصل بها علامة التثنية والجمع فتقول ذاك وذاك وذاكما وذاكم وذاكن ومن
غير الغالب ان تفتح في التذكير وتكسر في التانيث ولا يلحقها دليل تثنية ولا جمع ودون هذا
ان تفتح مطلقا ولا يلحقها علامة تثنية ولا جمع ويحتملهما قوله تعالى ذلك يوعظ به في البقرة
وقوله تعالى ذلكم خير لكم في المجادلة ولك مع الكاف ان تزيد قبلها لاما مبالغة في البعد
وهذه اللام اصلها السكون كما في تلك وكسرت في ذلك لالتقا الساكنين او وقايتها وبين
لام الجر من نحو ذلك بفتح اللام والى ذلك اشار الناظم بقوله . وبدى البعد انطقا .
بالكاف حرفا دون لام او معه . الا في التثنية مطلقا من غير تفسير بلغة دون اخرى وسواء
في ذلك تثنية المذكر والمونث والا في الجمع في لغة من مده وهم الحجازيون وفي لغة بعض من
قصره وهم التميميون والا فيما سبقته ها التنبيه بالف غير مهموزة والى الاستثنا
الاخير اشار الناظم بقوله . واللام ان قدمت ها ممتنعة وبنو تميم ياتون باللام مطلقا
لا في مفرد ولا في مثنى ولا في جمع حكاه الفرا عنهم وتفسير الجمع بلغة من مده احترازا
من لغة من قصره غير التميميين كقيس وربيعة واسد فانهم ياتون باللام قال شاعرهم
الا لالك او من لم يكونوا اشابة . وهل يعظ الضليل الا اولالك . والاشابة بضم
الهمزة وبالشين المعجمة والبا الموحدة واخره الاشايب وهم الاختلاط من الناس
والضليل بكسر الضاد المعجمة وتشديد اللام الكثير الضلال وما ذهب اليه من ان اسم
الاشارة له مرتبتان قرب وبعد لا غير تبع فيه الناظم وخالفه في شرح التسهيل
فقال والمشار اليه اما قريب المسافة او متوسطها او بعيدها فللمفرد المذكر ذا للقريب
وذاك للمتوسط وذلك للبعيد وللمثنى ذان للقريب وذانك بتخفيف النون للمتوسط
وذانك بتشديدها للبعيد ولجمعه اولا للقريب بالمد والقصر واولاك بالقصر للمتوسط
واولالك بالمد للبعيد ولمفرد المونث ذي وتي للقريب وتيك للمتوسط وتلك للبعيد
ولمثناه تان للقريب وتانك بالتخفيف للمتوسط وتانك بالتشديد للبعيد ولجمعه
اولا للقريب واولاك للمتوسط واولالك للبعيد انتهى وقد يتجوز في اسم الاشارة
بالنسبة الى المرتبة وبالنسبة الى المسمى فالاول ان يتبادى البعد عن ذي القرب

Copyright ... King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1